في البيوت بين الرجل وامراته هي كل اسبابها من الرجل. فهو قادر على ان يصيرها مثل الشيطان وقادر ان يصيرها مثل الملاك. في عندك رجال يدهم يعملوا السبه ودمتها وما يدهم ان نسواهم ينطقوا بكلمه. يريدوا يسهروا طول الليل خارج بوهم وما يبجوا يسهوا كلمه من نسواهم. كم من الرجال بدّدوا اموالهم في لعب القمار وفي السكر وفي اكل الهوا ونسواهم في البيت محتاجين للتوت محتاجين لكلمه لينه من فمهم. المرا يا غر شريكة الرجل في كل شيء حتى بالدم. شراكه لا ينتظر ان تنفخ. فمن الضروره ان يقاسم الرجال امرأته الافراح والاتراح ولا جينها بكلمة واحدة لان باهاتها اهانتهُ وما اسمها الّا حرمتهُ. فاذا انكسرت هذه الحرمة سقط شرفهُ لان شرف الرجل متعلق بامرأته. فاذا اراد الرجل ان ينبه مرأته على شي من الضروري ان يحاكيها بالمعقول والرقة. اذا كانت مثلاً بتلبس المشدّ وبدّه يتمها عن لبسه — يقلها: المشدّ يا تقبري عضامي يضغط على الصدر ويسمس بالقصبة السودا والطحال ولقمة اللحام ويضيّق النفس ويصفّر اللون ويغير تركيب الجسم الطبيعي واخرته بتودي على المقبره. ودلوك الابيض والاحمر والاخضر يخلي لون الوجه مثل لون التراب — وان الفسيل والعجين والكوي والطبخ ... هذا كله يطول العمر. وان الاتكال على الخدم يخرب البيوت. وان البرغل والجدره يجب تحقيقها لانها بتنفخ البطن. وان شرب الاركيله يورّث ضيق الصدر والسعاه وفضلاً عن هذا كله بتحرق فرش البيت وبتلطوع الاصابع بالنار وبتجبل ريحة التم كريه وهوليك المصيبه لا يعود الواحد يقدر يوشوش ولا يتوشوش.

شذرات

اوكسيد الكربون منذ وفاة المسيو سيفتون تعدّدت مقالات الطبيعيين في بيان اضرار اوكسيد الكربون. وهذا الغاز ينبعث كالحامض الكربونيك من المواد الموقدة كالحطب والفحم اذا كان اتقادها غير تامّ. وهو يسبق في تطايره الحامض الكربونيك فيمتزج بالهواء ويسممهُ وضرره اعظم من ضرر الحامض الكربونيك من وجوه: اوّلاً انَّ مفعولهُ اسرع فانَّ كمّيَّة قليلة جداً منهُ اذا وُجدت في الهواء الذي يستنشقهُ الحيوان تعمل في دمهِ وتسممهُ. فانَّ كلباً جُعل في غرفة معقفة كان فيها قسم واحد من هذا الغاز على ٣٠٠ قسم من الهواء الطيب مات بعد ساعتين. ثانياً الاستدلال على وجوده اصعب فانَّ للحامض الكربونيك رائحة تدلُّ على وجودهِ وهو يؤثر بالرأس والاعصاب فيستدلُّ الانسان على وجودهِ وللحال يطلب لهُ شفاء باستنشاق الهواء النقيّ اما اوكسيد الكربون فانهُ يمتزج بالهواء بحيث لا يشعر الانسان في وجوده ويخدّر الاعضاء شيئاً فشيئاً حتى لا يعود يستطيع ان يبذل حركة للفرار من شرهِ. ثالثاً تفوذه اعظم فانَّ اوكسيد الكربون ينفذ في المداخن فيدخل في الغرف المجاورة لها ويسمّم هواءها.

فقد لحظوا انَّ بعض الجند كانوا نائمين في حجرة مجاورة لمجاري الغاز الوقود فوُجدوا ميتين عند الصباح . ومن ثمَّ ينبغي على الذين يجلسون قريباً من مواقد النار في الشتاء ان يحذروا كل الحذر ولا يدعوا الغرفة دون ان يغيّروا هواءها ولا يناموا والكوانين الموقدة في غرفهم دون ان يتركوا مجرًى ما للهواء . وكذلك المدخنون لا يبقوا في غرفة مقفلة فانَّ السجارات الموقدة تبعث من هذا الغاز وتفسد الهواء

ماء والسمن زعم البعض انَّ الماء اذا شُرب صرفاً سمَّن الجسم وزاد في ثقله . فاحبَّ بعض اطبَّاء فرنسة البحث عن الامر فمدَّدوا الامتحانات منذ بضع سنين فوجدوا ان هذا القول من الاوهام الشائعة بلا سند وقد اتخذوا لبيان ذلك رجالاً فاشربوهم الماء مدَّة وقطعوه عنهم مستبدلينهُ بالخمر مدَّة اخرى وكانوا يزنونهم في كل هذه الحالات فوجدوا انَّ الماء لا يؤثر في السمن اعني لا يزيد او ينقص في حجم الجسد امَّا الثقل فانَّ الماء يخفّفهُ بخلاف الخمر الذي يزيد في ثقل شاربهِ . ومن ثمَّ وهم الذين يستبدلون الماء بالخمر فراراً من السمن

ضمان الحياة والصبغة قد بلغ العملة الذين ضمنوا نفوسهم في اوربَّة على المرض عشرة ملايين ونصف والذين ضمنوا نفوسهم على المصائب ١١ مليوناً والذين ضمنوا نفوسهم على العجز والشيخوخة ١٣ مليوناً

ثمن ملك جريدة قد اشترى اخرًا في لندن المسيو ارثور برسون ملك الجريدة الانكليزيَّة الشهيرة المدعوَّة «ستندارد» (الراية) فدفع في حقها لاصحابها ١٧,٠٠٠,٠٠٠ فرنك

أسئلة واجوبة

س سألنا احد ادباء الروم الارثذكس لاي سبب لا توزّع الكنيسة اللاتينيَّة على الشعب القربان الاقدس على شكلي الخبز والخمر كما فعل السيد المسيح في العشاء السرّي وامر بذلك تلاميذهُ

توزيع القربان على الشكلين

ج لا تنكر انَّ السيد المسيح رسم سرّ القربان الاقدس على اعراض الخبز والخمر وامر تلاميذه ان يجروا على مثلهِ . وانَّما كان امر المسيح في العشاء السرّي مختصًّا بتقدمة ذبيحة القدّاس التي لا تتمّ الَّا على الشكلين . امَّا امر المناولة وتوزيع القربان على الشعب

فذلك لم يصرّح به المسيح بل فوّضهُ الى الكنيسة التي لم تجر في كل وقت وفي كل مكان على عادةٍ واحدة كما يُرَى في تاريخها ولا غرو فان لها الحكم في هذا الصدد . وقد اجازت الكنيسة اللاتينيَّة (ومثلها الكنيسة الكلدانيَّة والارمنيَّة والمارونيَّة) استعمال الشكلين في توزيع القربان لاسباب صوابيَّة منها نفور البعض من الخمر او قلَّة وجودهِ في بعض البلاد . ولعلها هذا سندٌ في الانجيل واعمال الرسل فانَّ السيد المسيح في الفصل السادس من انجيل يوحنَّا ذكر غير مرَّةٍ الخبز وحده ووعد بالحياة لمن يأكلهُ وحده كما وعدها لمن يأكل جسده ويشرب دمهُ . وفي انجيل لوقا (٢٤ : ٣٠) اعطى المسيح بعد قيامتهِ لتلميذي عمواس الخبز الجوهري وحدهُ . وكذلك نجد في اعمال الرسل (٢ : ٤٢) انَّ المسيحيين الاوَّلين كانوا مواظبين « على كسر الخبز » اعني القربان ولم يذكر الخمر . وفي رسالة القديس بولس الاولى الى اهل كورنتس (١١ : ٢٧) يتهدَّد القديس بالهلاك « من يأكل خبز الربّ او يشرب كأسهُ » دلالةً على ان انتهاك احد الشكلين كافٍ للخطإ الثقيل . ثم انهُ من المعلوم انَّ للمسيح حي كامل في كلٍ من الشكلين فمن تناول القربان على شكل واحد لا ينال اكثر او اقلّ ممَّن يتناول الشكلين وان كانت الدلالة على الوليمة الروحيَّة اقلّ لكنَّ هذا امرٌ عرضي وللكنيسة ان تعدل عنهُ لاسباب صوابيَّة

س سئلنا من زحلة هل يُعرف دواء لازالة الدويبة المتنة المعروفة بالبق

ازالة البقّ

ج يوجد لذلك طرائق عديدة منها طلاء الفرش والامتعة الوسخة بالبترول . ومنها ان تُجعل القرباتين في الامكنة التي يعشقها البقّ مدَّةً . وقد قرأنا في العدد الاخير من مجلَّة الطبيب انَّ بعض اهل مصر اتخذوا لذلك الواح التين الشوكيّ او الصبّير فجعلوها في غُرف ألفها البقّ فما مرَّ على فعلهم يومان او ثلاثة حتى نظف المكان تماماً . فليُجرَّب

س سألنا احد المليين من هو مار اسيا الذي يحتفل ببيده اهل حلب في ١٥ من تشرين الاول

مار اسيا

ج كان هذا ناسكاً زهد بالعالم في طورسينا ثمَّ انتقل الى جهات انطاكية وذلك على عهد ثاودوسيوس الكبير في اواخر القرن الرابع وكان متطبّباً فعرف لذلك بالطبيب او الآسي (اُصيُل) ولعلَّ هذا ليس باسمهِ وقيل انهُ كان يُدعى بانتاليون على اسم طبيب آخر شهيد مات في سبيل النصرانيَّة على عهد القيصر مكسيانوس . وفي اليوم عينهِ ذكر القديس اسعيا الحلبي الناسك احد تلامذة القديس اوجين منشئ السيرة الرهبانيَّة في بلاد الشرق في القرن الرابع ولعلَّ الحفلة الحلبيَّة تقام تذكاراً لهذا القديس ل . ش